

الأصل : بالإنجليزية

**قرار**  
**الدورة الرابعة والثلاثين**  
**للكومسيك**

(اسطنبول، 26 - 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018)

انعقدت الجلسة الرابعة والثلاثون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في الأيام من 26 إلى 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في اسطنبول، تركيا؛

أشادت اللجنة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في اسطنبول بجمهورية تركيا خلال الفترة 14-15 أبريل/نيسان 2016، التي أثلت على دور الكومسيك برئاسة رئيس جمهورية تركيا في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، حيث تم الإعراب عن بالغ التقدير للنجاح في تنفيذ النظام الأساسي للكومسيك والاستراتيجية التي تم اعتمادها خلال القمة الاستثنائية الإسلامية الرابعة؛

أشادت اللجنة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء خارجية (CFM)، والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع، ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في العام 2009، والدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية، والدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك؛

تأكيد التزام الدول الأعضاء باستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 أغسطس/ آب 2012 في مكة المكرمة، وبرنامج عمل الكومسيك حتى العام 2025: برنامج العمل المُعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 أبريل/نيسان 2016 في اسطنبول بتركيا؛

استذكراً لأهداف ومهمة الكومسيك وفقاً للقرارات ذات العلاقة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك اعتباره منتدى مركزياً للدول الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية العالمية.

وبالإشارة إلى تقارير التقدم، أوراق العمل الخاصة ببنود جدول الأعمال المختلفة المقدمة من قبل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسيريك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC).

وتعبيراً عن تقديرها للدول الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وحلقات العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وإشادة بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، لا سيما مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسريك)، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة (ICDT)، والبنك الإسلامي للتنمية (IDB)، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومنظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر (OISA)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC).

### تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها (بند جدول الأعمال: 2)

1- رحبت اللجنة بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية؛ وأثنت على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدموه من إسهامات قيّمة في تنفيذ الإستراتيجية، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الإستراتيجية.

2- وطلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك إعداد تقارير دورية عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتقديمها إلى دورات الكومسيك، واجتماعات لجنة المتابعة، والمنتديات الأخرى ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي.

3- ورحبت اللجنة بنجاح انعقاد اجتماعات مجموعات العمل في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، كما رحبت بالدراسات البحثية وتوقعات القطاعات التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك خصيصاً لإثراء المناقشات في كل اجتماع لمجموعات عمل الكومسيك.

4- أوصت اللجنة مجموعات العمل ببذل الجهود من أجل تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها المنعقدة في المدة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان ومن سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني عام 2018.

5- كما أشادت بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك، ودعت كافة الدول الأعضاء إلى بذل الجهود الممكنة لتنفيذ توصيات السياسات، وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

6- رحبت اللجنة بوضع اللمسات الأخيرة على ثلاثة عشر مشروعاً ممولاً من صندوق تمويل مشاريع الكومسيك في العام 2017 وبالتقدم المحرز في تنفيذ سبعة عشر مشروعاً جديداً ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في عام 2018، كما رحب التقرير بالدعوة السادسة لاقتراح المشاريع التي أطلقها مكتب

تنسيق الكومسيك في سبتمبر/أيلول عام 2018.

- 7- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة من آلية تمويل مشاريع الكومسيك في تنفيذ التوصيات المتعلقة بسياسة الكومسيك الوزارية.
- 8- **دعت** اللجنة جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل إلى التعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والاتصال الفعال.
- 9- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء للتأكيد على مشاركة جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل في اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للكومسيك وفي دورات الكومسيك.
- 10- **حثت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة والاستفادة من صندوق تمويل مشاريع الكومسيك لتحقيق مشاريع التعاون التي تصبو إليها.
- 11- **وفيما ثمنت** اللجنة أن عدد الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل واحدة على الأقل قد بلغ 50 دولة، فقد **طلبت** من الدول الأعضاء التي لم تُسجل إلى الآن، المبادرة بالتسجيل في مجموعات عمل الكومسيك والمشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل.
- 12- **رحبت** اللجنة بعقد الاجتماع السنوي السادس للتعاون بين جهات اتصال مجموعة عمل الكومسيك والتي يشرف على تنظيمها مكتب تنسيق الكومسيك خلال المدة من 3 إلى 5 يوليو/تموز 2018، في أنقرة، تركيا.
- 13- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المعنية إلى الرد على "نماذج التقييم" التي ينشرها مكتب تنسيق الكومسيك كل عام بهدف متابعة تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات.
- 14- **كما دعت** اللجنة جهات اتصال مجموعات العمل إلى المشاركة الفعالة في جهود إنتاج المعرفة في الكومسيك من خلال المساعدة في جمع ومراجعة البيانات الخاصة بالدول وتقديم الملاحظات على الدراسات البحثية وغيرها.
- 15- **وأكدت** اللجنة على إمكانية استفادة الدول الأعضاء من صندوق تمويل مشاريع الكومسيك بفعالية أكبر، نظراً لما تمتلكه من قدرات متقدمة في مختلف مجالات التعاون عبر تبادل خبراتهم مع الأعضاء الآخرين.
- 16- **وعبرت** اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للجهود التي بذلوها في تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

17- **وطلبت** من مكتب تنسيق الكومسيك دراسة جدوى تأسيس مجموعة عمل جديدة لتغطية الشؤون الناشئة الحرجة، ومنها الابتكار والأبحاث والتنمية في المجال الصناعي والذكاء الاصطناعي والشؤون الأخرى ذات العلاقة.

18- وبالنظر إلى التطورات الأخيرة والتوجهات المتغيرة في العالم، طلبت من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لتأخذ باعتبارها الشؤون المتعلقة بالابتكار والأبحاث والتنمية في المجال الصناعي والذكاء الاصطناعي والشؤون الأخرى ذات العلاقة في تصميم برامجها وأنشطتها المستقبلية.

19- **شددت** على دور الكومسيك لضمان التنسيق الكلي لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، وفقاً للمهمة المنوطة بها.

20- **تكرر تأكيدها** لدور مكتب تنسيق الكومسيك في القيام بأنشطة مع الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى من أجل تحقيق أهداف الكومسيك كما وردت في النظام الأساسي.

21- **تطلب** اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والعاملة في المجالات الاقتصادية والتجارية مواصلة التنسيق مع مكتب تنسيق الكومسيك، بما يتضمن التنسيق عبر لجنة الدورة، من أجل ضمان إحراز التقدم وتحقيق التكامل في تنفيذ كل من استراتيجية الكومسيك وبرنامج عمل الكومسيك حتى العام 2025: برنامج العمل، وبخاصة في مجالات التجارة والاستثمار.

22- **تطلب** من مكتب تنسيق الكومسيك دراسة إجراء الزيارات البحثية إلى الدول الأعضاء التي تطلبها لتقييم احتياجات وأولويات الدول الأعضاء ومساعدتها في التغلب على تحديات التنمية المشتركة.

23- **واعتمدت** اللجنة توصيات الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك التي عقدت في 9 - 10 مايو/أيار 2018 في أنقرة بتركيا.

**تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025: برنامج العمل (بند جدول الأعمال: 3)**

24- **أخذت اللجنة بعين الاعتبار** التقرير المقدم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.

25- **وإذ تشدد** اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل الكومسيك، **تطلب** اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة تماشياً مع القرارات السابقة ذات الصلة بالكومسيك.

26- **بالإشارة إلى** القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء توقيع ومصادقة الاتفاقيات المبرمة في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال: 4)

27- **اطلعت** على إصدار 2018 من التقرير الاقتصادي السنوي لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بعنوان «التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2018: التحديات والفرص من أجل تحقيق برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025» وعبرت عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتقديم أول تحليل تفصيلي للمجالات ذات الأولوية في منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025: برنامج العمل من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية المختارة.

28- **ودعت** الدول الأعضاء إلى الأخذ في الاعتبار التحديات والفرص التي حددها التقرير بهدف تحقيق الأهداف التي يصبو إليها برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025 من خلال التنسيق والشراكة الفعالين.

29- **وكلفت** اللجنة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بمتابعة التطورات الاقتصادية العالمية وأثارها على الدول الأعضاء وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورات السنوية للكومسيك.

## التجارة البينية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال: 5)

30- **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة، والذي يُعتبر أيضاً اجتماعاً تحضيرياً لجلسة وجهات النظر الوزارية في 7-8 مارس/آذار 2018 في أنقرة بعنوان «تيسير التجارة: تحسين أنظمة إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، **رحبت** بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمّة تحت العناوين الستة الآتية:

- تبسيط إجراءات التجارة والتوثيق
- الإطار القانوني والتنظيمي
- البنية التحتية المادية والتحديث
- معايير التوافق والانسجام والمطابقة
- اتخاذ تدابير لتيسير تجارة الترانزيت
- التعاون الإقليمي/الدولي

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

31- **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل التجارة التابعة للكومسيك في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في أنقرة تحت عنوان "تحسين برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين

في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تشجيع تصميم حزمة جذابة حيث يفوق عدد المزايا التي يقدمها برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) للقطاع الخاص التكاليف التي تتحملها الشركات والتجار من أجل جذب الشركات للمشاركة في البرنامج،
  - تعزيز نهج متكامل في الأبعاد التشريعية والتنظيمية والتشغيلية مع الوكالات الحكومية الأخرى خلال مرحلة تصميم برامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) من أجل القضاء على الازدواجية والتكرار بالإضافة إلى تجنب الإجراءات المرهقة،
  - التشجيع على تبني وزيادة عدد اتفاقات الاعتراف المتبادل (MRAs) لأنها تمكن المشتركين في برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) من التمتع بفوائد تيسير التجارة التي تقدمها الدول الشريكة،
  - تعزيز التواصل مع القطاع الخاص مع برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) من خلال الاستفادة من إدارة العلاقات مع العملاء،
  - دعم مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلسلة التوريد من أجل الاستفادة من برامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) إلى أقصى حد ممكن.
- (المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

32- **طلبت** من الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة بحضور الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة الذي سيعقد في 7 مارس/آذار 2019 في أنقرة تحت عنوان "زيادة إتاحة المعلومات للجمارك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" والاجتماع الرابع عشر والمزمع عقده في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في أنقرة تحت عنوان "تيسير تجارة الترانزيت في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مع التركيز على اتفاقية تيسير التجارة (TFA) لمنظمة التجارة العالمية"، كما طلبت من الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد بمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة بالتسجيل.

33- **كما أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من دولة سورينام والمركز الإسلامي لتنمية التجارة للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية في العام 2017 ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- ستقوم سورينام بالتعاون مع غيانا وتركيا بتنفيذ المشروع بعنوان "تعزيز خدمات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا للمشاركة في سلاسل القيمة العالمية"،
- المشروع بعنوان "تيسير التجارة: تحديد الحواجز غير الجمركية في ما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" سيتم تنفيذه عن طريق المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع مملكة المغرب والسنغال وجمهورية مصر العربية.

34- **كما أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من دول المغرب ونيجيريا والسودان ومعهد المواصفات

والمقاييس للدول الإسلامية في المشاريع التالية المقرر تنفيذها في العام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان «دراسة الجدوى حول قابلية التشغيل البيئي لأنظمة النافذة الواحدة المختارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي» جاري تنفيذه من قبل المغرب بالتعاون مع الكامبيرون وتونس،
- المشروع بعنوان "تعزيز التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال تحسين تدابير تيسير التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي" والجاري تنفيذه من قبل نيجيريا بالتعاون مع المغرب وإندونيسيا،
- المشروع بعنوان «تعزيز القدرات المؤسسية لنظم النافذة الواحدة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» والجاري تنفيذه من قبل السودان بالتعاون مع أربع دول أخرى أعضاء بالمنظمة،
- المشروع بعنوان «موامة معايير الحلال الوطنية مع معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية» والجاري تنفيذه من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالتعاون مع 20 دولة من الدول الأعضاء.

**35- طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية بالمشاركة الفعالة في الأنشطة المقرر تنظيمها بواسطة مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة ودعت هذه المؤسسات إلى إرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل مدة كافية من الاجتماعات لضمان مشاركتهم الفعالة.**

**36- أخذت اللجنة علماً بأن مركز الغرفة الإسلامية للمعلومات والبحث في جمهورية إيران الإسلامية سيعقد ورشة عمل مشتركة مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول «أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة» خلال عام 2019.**

**37- عبرت عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم اجتماع الخبراء الرفيع المستوى حول "عقبات الاستثمارات الرئيسية وتيسير الاستثمار في إفريقيا" في 24 و 25 يناير/كانون الثاني 2018 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية.**

#### **(1) نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

**38- دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي الاتفاقية الإطارية والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.**

**39- رحبت اللجنة بتقديم قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية بواسطة تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب وأمانة مجلس التعاون**

الخليجي نيابة عن البلدان الأعضاء الستة، وهي المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان، و**طلبت** من أمانة لجنة التفاوض التجاري أن تتواصل مع الدول الأعضاء المشاركة المعنية لضمان تقديمها لقوائم الامتياز بنفس الصيغة وتعميمها على الدول الأعضاء المعنية.

40- **الترحيب** بالإخطار المقدم من باكستان وبنجلاديش والأردن والمغرب وتركيا إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) بشأن التدابير الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، ومطالبة الدول الأعضاء المشاركة الأخرى بإخطار أمانة لجنة المفاوضات التجارية بالتدابير الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضلية التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

41- **رحبت** بعرض جمهورية السودان حول استضافة «ورشة عمل حول نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي» في الخرطوم يومي 17-18 ديسمبر/كانون الأول 2018 وجمهورية سورينام لتنظيم ورشة عمل حول "نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي والحلول التجارية البينية" في باراماريبو في 2019، وبتعاون وثيق مع أمانة لجنة المفاوضات التجارية.

42- **طلبت** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك، البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة الاستمرار في تنظيم أنشطة زيادة الوعي وبناء القدرات في ما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية في منظمة التعاون الإسلامي.

## (2) المعارض التجارية الإسلامية

43- **عبرت** اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها للأسواق والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT):

- استضافة الجمهورية التركية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) و معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC) لتنظيم "معرض الحلال الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في الفترة 25 - 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2017،
- استضافة دولة الكويت والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) لتنظيم "النسخة الاستثنائية من المعرض التجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في مدينة الكويت، خلال المدة من 10 - 6 فبراير/شباط 2018،
- استضافة المملكة العربية السعودية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) لتنظيم "النسخة الثانية من معرض الأثاث والتصميم الداخلي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال الفترة 13-16 مارس 2018 و "المعرض الحادي عشر للصناعات الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال المدة من 20-23 مارس 2018 في جدة،
- استضافة المملكة المغربية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) لتنظيم "خدمات التعليم العالي الرابعة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في الدار البيضاء في المدة من 26-29 أبريل/نيسان 2018.



44- رحبت اللجنة بعرض الدول الأعضاء الآتية لاستضافة المعارض والأسواق التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المدة بين 2018-2019 وطلبت من الدول الأعضاء حت القطاعات الخاصة والمؤسسات المعنية لديهم على المشاركة الفعالة في هذه الفعاليات:

- استضافة جمهورية تركيا "معرض الحلال السادس لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2018 و "معرض الحلال السابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في 28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2019 بالتنسيق مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC،
- استضافة جمهورية ساحل العاج "المعرض الصحي الرابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في أبيدجان خلال الفترة من 7-9 ديسمبر/كانون الأول 2018 و"المنتدى والمعرض المعني بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني" بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في أبيدجان في الربع الأول من العام 2019،
- استضافة دولة الكويت "النسخة الاستثنائية من معرض السياحة والحرف اليدوية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال الفترة من 5-8 مارس/آذار 2019 و "معرض البناء والديكور للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال الفترة من 8-12 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في مدينة الكويت،
- استضافة المملكة العربية السعودية "المعرض الثاني عشر للصناعات الزراعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في جدة خلال الفترة من 26 إلى 29 مارس/آذار 2019،
- استضافة الجمهورية العراقية "معرض التجارة السادس عشر لمنظمة التعاون الإسلامي" في بغداد خلال الفترة من 7 حتى 13 أبريل/نيسان 2019،
- استضافة المملكة المغربية معرض ومنتدى حول النقل واللوجستيات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتزامن مع LogisMed 2019 في الدار البيضاء خلال الفترة من 9-11 أبريل/نيسان 2019؛
- استضافة جمهورية بنغلاديش الشعبية معرض الاقتصاد البحري وبناء السفن ومصائد الأسماك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في داكا خلال الفترة من 1-4 مايو/أيار 2019؛
- استضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية "المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في طهران في العام 2019؛
- استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة معرض إكسبو العالمي "إكسبو 2020 دبي" في دبي خلال الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2020 إلى أبريل/نيسان 2021.

45- أحاطت اللجنة علماً بعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإقامة المعرض الدولي الثاني عشر للسياحة والقطاعات ذات العلاقة» ومؤتمر «التوجه نحو الحلال، الاتجاه العالمي الجديد» بشكل متزامن في الفترة 12-15 فبراير / شباط 2019 في طهران و «معرض الحلال الأول في إيران» في نوفمبر / تشرين الثاني 2019 وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في تلك الفعاليات.

46- وكررت اللجنة أيضاً طلبها إلى الدول الأعضاء لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية.

47- كما كررت اللجنة طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) بمواصلة إقامة معارض خاصة بالقطاعات بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة بالمعارض إلى دورات الكومسيك.

### (3) الدعم الفني المرتبط بمنظمة التجارة العالمية

48- أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، مؤكدة على الحاجة إلى مزيد من الفعالية في نشر لمعلومات حول الدورات التدريبية بين كافة لدول الأعضاء.

49- دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بخصوص المشكلات المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية وإلى تعزيز جهودهم في تحفيز الدول الأعضاء لإحداث تأثير في المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بالنظم الاقتصادية لهم، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) تضافر وتنسيق الجهود لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك من أجل تيسير الاندماج التام في النظام التجاري المتعدد الأطراف على أساس عادل ومنصف.

50- دعت اللجنة دول منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى تقديم الدعم إلى دول منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في إجراءات انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

51- أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب منظمة التعاون الإسلامي في جنيف ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتنظيم ورشة عمل وإعداد دراسة حول "الخيارات العملية نحو زيادة تنسيق الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في منظمة التجارة العالمية"، وأحييت علماء بالدراسة المذكورة أعلاه التي أعدها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية كما طلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تعزيز جهودهما من أجل تنسيق أفضل مع منظمة التجارة العالمية كما طلبت من البعثات الدائمة للدول الأعضاء المشاركة بنشاط في اجتماعات التنسيق في جنيف.

52- وطلبت من مجموعة العمل المعنية بالتجارة في اجتماعاتها المقبلة، عند الاقتضاء، مناقشة القضايا ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية ومكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة للنظر في إمكانية تنظيم الاجتماع الوزاري التشاوري ذي الصلة بمنظمة التجارة العالمية على هامش الدورة الوزارية للكومسيك.

53- وأعربت اللجنة عن تقديرها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها و المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) /البنك الإسلامي للتنمية (IDB) لتنظيم ورشة عمل حول ما بعد المؤتمر الوزاري

الحادي عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC11) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دبي يومي 19-20 نوفمبر 2018.

54- **ورحبت** بعرض جمهورية باكستان الإسلامية والجمهورية التركية لتبادل الخبرات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية مع الدول غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من خلال برامج التدريب بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتسهيل عملية انضمامها.

55- **ودعت** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الدول الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة، بما فيها الجوانب الفنية والقانونية والمرتبطة بالبنية التحتية، فضلاً عن تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.

#### (4) أنشطة تمويل التجارة

56- **أعربت اللجنة عن تقديرها** لأنشطة تمويل التجارة وتشجيع وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وحشد التمويل من الأسواق العالمية وشركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في الدول الأعضاء، بما من شأنه المساهمة بوصول التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى 25 في المئة.

57- **ورحبت اللجنة** بعمليات الاعتماد والصرف المجمع الصادرة عن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في مجال تمويل التجارة التي بلغت 43.9 مليار دولار أمريكي و34.5 مليار دولار أمريكي على التوالي، وبلغ إجمالي عمليات الاعتماد والصرف في العام 2017 قيمة 4.9 مليار دولار أمريكي و3.4 مليار دولار أمريكي على التوالي منذ إنشائها في العام 2008 وحتى الآن.

58- **أثنت اللجنة** على جهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والدول الأعضاء الأقل نمواً وأحاطت علماً بجهودها إزاء تنويع محفظتها وتوسيع نطاق التمويل ليشمل التمويل الإضافي للقطاع الزراعي مما عاد بأثر مباشر وبارز على زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات الصادرات والتخفيف من حدة الفقر.

59- **دعت اللجنة** الدول الأعضاء لاستكمال متطلبات العضوية لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات)، كي يتسنى لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ ولايتها بنجاح.

60- **أحييت اللجنة علماً** بمبادرات تعزيز النشاط التجاري وتطوير القدرات التي نفذتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) ضمن برامجها العديدة البارزة بما في ذلك مبادرة دعم التجارة للدول العربية (AFTIAS)، والبرنامج الخاص لآسيا الوسطى (SPCA)، والبرنامج العربي الإفريقي لمد الجسور التجارية (AATB)، وصندوق تنمية التجارة، وبرنامج غرب أفريقيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنندى تنمية التجارة بهدف تعزيز الوعي في القطاعات الخاصة حول أنشطة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

أحيطت اللجنة علماً بالجهود المبذولة من قبل مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية في تنفيذ برامج التجارة المتكاملة للتنمية السلعية بما في ذلك برنامج تنمية القهوة في إندونيسيا، وبرنامج الربط العكسي في غينيا وبرنامج جسر القطن.

**61- كما أخذت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في سبيل تنويع آليات التمويل الإسلامية ودعم برامج التدريب المتعلقة بالتمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المحافل الدولية.**

**62- أحيطت اللجنة علماً ببرنامج بناء القدرات رفيع المستوى التابع للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) والمقدم لبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان بشأن استقصاء معلومات الأسواق، وذلك ضمن برامج المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة، والمقدمة للدول الأعضاء، ويدعو مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى الانضمام ودعم هذه الجهود.**

**63- وإذ أشادت بمؤسسة تمويل التجارة الإسلامية لتنظيم اجتماع مجلس الإدارة الأول لبرنامج "الجسور التجارية العربية الإفريقية" (AATB) في المغرب، والذي يدعو مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية إلى مواصلة التنفيذ الناجح لخطة العمل من أجل تعزيز التدفقات التجارية بين المناطق العربية والأفريقية، ودعت الدول الأعضاء في كلا المنطقتين إلى دعم مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية والتعاون معها لتنفيذ هذا البرنامج.**

**64- وإذ أشادت بجهود مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية لتنفيذ برنامج تخفيف سموم الأفلاتوكسين في غامبيا.**

**65- أحيطت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) باعتبارها مؤسسة التأمين الائتماني والاستثمار المتعددة الأطراف الوحيدة في العالم التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.**

**66- أحيطت اللجنة علماً مع تقديرها بأن إجمالي التأمين التجاري المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بلغ 29 مليار دولار أمريكي على مدى الأعوام الخمسة الماضية، وقد قامت المؤسسة بتسهيل 11.27 مليار دولار أمريكي في المعاملات التجارية والاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام 2017.**

**67- أخذت اللجنة علماً مع التقدير بمبادرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بعنوان «مركز استخبارات الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي» بقيادة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وطلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وبالأخص المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، البدء بتفعيل تلك المبادرة كبرنامج لمنظمة التعاون الإسلامي تحت مظلة أحد المراكز الإقليمية للبنك، وبالشراكة الوثيقة مع سيسريك والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي حسب مقتضى الحال.**

### 5) أنشطة مرتبطة بالتجارة يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

68- رحبت اللجنة بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في مجال وضع المعايير، والتوحيد القياسي، والاعتماد وأثرها على تيسير حركة التجارة ومشاريع بناء القدرات للدول الأعضاء.

69- رحبت بجمهورية ساحل العاج ودولة قطر وجمهورية كازاخستان وجمهورية أوزبكستان بوصفها الأعضاء الجدد في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والتي زادت عدد الدول الأعضاء في المعهد إلى 37 دولة بالإضافة إلى 3 مراقبين ودعت الدول الأعضاء المعنية لتصبح عضواً في المعهد وتشارك بنشاط في لجانها الفنية ومجالس القبول والاعتماد.

70- ورحبت بالظهور المتزايد لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأعربت عن تقديرها للمركز لتنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة ظهوره في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامه كمراقب إلى لجنة منظمة التجارة العالمية- الحواجز الفنية أمام التجارة (TBT).

71- دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) كمعاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وإزالة الحواجز الفنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء، وتدعو الدول الأعضاء ذات الصلة التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، اعتماد المعايير رسمياً وفقاً للمبادئ التوجيهية المعتمدة للمعهد.

72- أعربت اللجنة عن تقديرها لجمهورية تركيا لاستضافتها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لدعم قمة الحلال العالمية (WHS) في اسطنبول خلال الفترة 25-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 ودعت اللجنة الدول الأعضاء للمشاركة في «قمة الحلال العالمية» والتي ستعقد في الفترة من 29 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2018 في اسطنبول تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية.

73- وأحييت اللجنة علماً مع الارتياح بتنظيم الاجتماع الأول لمجلس إدارة التوحيد القياسي SMC في 26-27 يونيو/حزيران 2018، والاجتماع الأول لإدارة مجلس اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في 26-27 فبراير/شباط 2018، والاجتماع الثاني الذي عقدته إدارة مجلس اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC-AC) في 29 - 28 يونيو/حزيران والاجتماع الخامس لمجلس مقاييس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في 19 - 20 أبريل/نيسان 2018 في اسطنبول، تركيا.

### تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي (بند جدول الأعمال: 6)

74- سجلت اللجنة جهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم المنتديات والبرامج التدريبية واللقاءات بين رجال الأعمال والندوات وورش العمل بغرض تعزيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكته ورفع من أنشطته التجارية وفرص الاستثمار.

75- حثت اللجنة غرف التجارة في الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

76- أحييت اللجنة علماً بتنظيم برنامج تدريبي حول "الدعوة إلى ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا وإدارة حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا" في الفترة من 23-25 أبريل/نيسان 2018، في اسطنبول، جمهورية تركيا.

77- أحييت اللجنة علماً بالأنشطة التالية، والمقرر أن تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ودعت القطاع الخاص في الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التالية:

- اجتماع القطاع الخاص في الدول الأعضاء/منتدى التبادل التجاري السابع عشر الذي سيعقد في العام 2019،
- منتدى سيدات الأعمال في الدول الإسلامية العاشر والمقرر انعقاده في العام 2019،
- ورشة عمل/برنامج تدريبي متخصص والمقرر عقده في 2019 بشأن النهوض بالصناعات المنزلية من خلال الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ توسيع نطاق المشاريع القائمة من خلال تطوير المهارات واستكشاف الوجهات للسياحة الصحية
- ورشة عمل حول تعزيز النمو الأخضر والتكنولوجيا في الربط بين المياه والغذاء والطاقة لدول منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص التي ستعقد في النصف الأول من العام 2019،
- منتدى الغرف التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي المزمع عقده في العام 2019.

78- أخذت اللجنة علماً بأن ذراع القطاع الخاص بالبنك الإسلامي للتنمية قدم تمويلاً إلى 44 مشروعاً تنموياً في القطاع الخاص في 18 دولة بقيمة إجمالية قدرها 910 مليون دولار عام 2017.

79- بالإشارة إلى القرار ذي الصلة للدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك والاجتماع الخامس والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، رحبت اللجنة بالتطورات الأخيرة والمتعلقة بالإعدادات الفنية وتنظيم اجتماعين لفريق العمل في 13 أبريل/نيسان 2018 و 9 يوليو/تموز 2018 بشأن إقامة مركز تحكيم خاص بمنظمة التعاون الإسلامي وتابع للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في اسطنبول من قبل اتحاد الغرف والتبادل السلعي التركي (TOBB) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA وطلبت منهم وضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات الفنية لتشغيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول في العام 2019 كما طلبت من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم.

## النهوض بوسائل النقل والاتصالات (بند جدول الأعمال: 7)

**80- وإذ تحيط علماً مع التقدير بالجهود لعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل النقل والمواصلات في 15 مارس/أذار 2018 في أنقرة، الجمهورية التركية، بالتركيز على موضوع "إدارة ممرات النقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والحالات ودروس السياسة"، رحبت اللجنة بتوصيات السياسة التالية:**

- تطوير/تحسين إطار قانوني ومؤسسي وتنظيمي تمكيني لضمان التنسيق والتعاون الفعالين بين الدول المعنية وتحقيق الأهداف التي تتطلب الإصلاح.
  - التأكيد على أهمية وجود وحدة تنسيق/أمانة ممر مخصص لتيسير إدارة الممرات من خلال ضمان التواصل والتنسيق الدائم بين الدول المعنية.
  - تعزيز تطوير إدارة ممر النقل بطريقة شاملة، والجمع بين التدابير الصارمة مثل البنية التحتية والتدابير الناعمة مثل الدعم السياسي، والتشاور مع أصحاب المصلحة وبناء القدرات.
  - السعي للحصول على دعم من المنظمات الدولية ذات الصلة في المضي قدماً في إدارة الممر وبخاصة في المرحلة الأولى من تطوير الممر.
- (المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

**81- وفيما أُخِيطت اللجنة علماً وثمنت انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2018 في أنقرة تحت عنوان "تخطيط البنية التحتية للنقل الوطني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" رحبت اللجنة بالتوصيات الآتية المتعلقة بالسياسات:**

- وضع مبادئ توجيهية لإعداد وتنفيذ الخطط الرئيسية للنقل الوطني عن طريق الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات الدولية نحو وضع خطط وحلول للأراضي والنقل أكثر تكاملاً واستدامة.
- تحديد مؤشرات الأداء الشاملة والرئيسية ذات الصلة للرصد والتقييم الفعال لأداء خطط النقل ونتائجها، وتقاسم النتائج مع أصحاب المصلحة المعنيين من القطاعين العام والخاص.
- تحسين القدرة التخطيطية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وذلك من خلال تطبيق الأساليب المعاصرة مثل وضع رؤية مع مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية.
- تحسين عملية تخطيط البنية التحتية للنقل الوطني وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPPs) على وجه الخصوص لتقييم الاحتياجات وتشجيع الاستثمارات والقيام بعمليات جيدة الأداء والصيانة.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

**82- طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المُسجلة في مجموعة عمل النقل والاتصالات للكومسيك المشاركة الفعالة في الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات للكومسيك الذي سيعقد في 14 مارس/أذار 2019 تحت عنوان "تحسين تقييم مشروعات النقل في الدول الإسلامية" فضلاً عن الاجتماع الرابع عشر والمزمع عقده في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2019 تحت عنوان "تحسين إدارة المخاطر**

في مشاريع الشراكات بين القطاعين العام والخاص للنقل في البلدان الإسلامية"، بجانب مطالبة الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد بالتسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات.

83- أثنت اللجنة على جهود ساحل العاج بالتعاون مع بوركينا فاسو ومالي للتنفيذ الناجح لمشروع بعنوان " رفع مستوى سلامة الطرق في ساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي" في عام 2017 في إطار الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع.

84- كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من دول غامبيا وإيران والأردن في المشروعات التالية والمقرر تنفيذها في عام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع:

- قيام غامبيا بالتعاون مع نيجيريا والسنغال في تنفيذ المشروع بعنوان "تحليل أنظمة إدارة قواعد البيانات على الطرق في دول منظمة التعاون الإسلامي المختارة"
- قيام إيران بالتعاون مع أذربيجان وتركيا بتنفيذ المشروع بعنوان "دراسة جدوى لممر نقل إيران - القوقاز"
- تنفيذ الأردن بالتعاون مع العراق وتركيا المشروع الذي يحمل عنوان "دراسة جدوى لإعادة بناء خط السكك الحديدية الحجاز العثماني القديم"

85- رحبت اللجنة بعرض جمهورية السودان لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل في العام 2019 في الخرطوم بالسودان، ودعت الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذه الفعالية الهامة.

86- وإذ أحييت اللجنة علماءً بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل تفعيل ممر سكة حديد دكار، وطلبت من الأمانة العامة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بشكل منتظم بالتقدم المحرز في تنفيذ المشروع في منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

87- أخذت اللجنة علماءً بمقترح جمهورية إيران الإسلامية حول ممر الازدهار العابر وأحالت الأمر إلى مجموعة عمل الكومسيك ذات الصلة.

#### تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي (بند أجنحة العمل: 8)

88- وفيما أحييت اللجنة علماءً وثمنت انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك في 15 فبراير 2018 في أنقرة تحت عنوان "تطوير الوجهات والإستراتيجيات المؤسسية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- التشجيع على إنشاء/تقوية منظمات إدارة الوجهات العامة والخاصة المحلية والإقليمية (DMOs) مع تكليف المسؤولين المتعلقة بتخطيط الوجهة وتطويرها وتسويقها وإدارتها،



- تخطيط العرض والطلب وكذلك تحديد ومراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية لضمان تنمية السياحة المستدامة في الوجهة،
- تشجيع التمويل الذاتي لمنظمات التسويق (DMOs) وتحسين الكفاءة وكذلك الشفافية في استخدام وإدارة الموارد،
- تعزيز الجهات من خلال تشكيل التحالفات القطرية لمنظمة التعاون الإسلامي والتحالفات مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

89- وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل السياحة التابعة الكومسيك في 13 سبتمبر / أيلول 2018 في أنقرة تحت عنوان "استراتيجيات تسويق الجهات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- إنشاء/تمكين هيئة مركزية (مثل منظمات إدارة الجهات DMO) لوضع الوجهة في موضع مرغوب فيه بين الجهات المتنافسة، لإنشاء صورة للعلامة التجارية للوجهة السياحية، ولتعزيز الوجهة من خلال استخدام أدوات مثل وسائل الإعلام الاجتماعية والتسويق الرقمي والمعارض التجارية والعلاقات العامة ومنظمات الرحلات التعريفية.
- يُعد تشجيع تطوير المنتجات الجديدة (أي الفعاليات، والمهرجانات، والمنتجات المناسبة الأخرى) للتخفيف من الآثار السلبية للموسمية والمخاطر المرتبطة بالاعتماد على منتج واحد أو سوق واحد.
- وإدارة وتنظيم قنوات التوزيع الحالية، وتطوير قنوات توزيع جديدة لمنع التبعية وتقليل عدم التماثل في القدرة بين أصحاب المصلحة في الجهات وكذلك الوسطاء الدوليين، وإنشاء تحالفات استراتيجية مع أصحاب المصلحة الخارجيين والتي من شأنها أن تخلق تآزرًا للوجهة وغيرها من المتعاونين (مثل شركات الطيران، ومنظمي الفعاليات إلخ).
- تعزيز جمع وتخزين وتحليل ونشر بيانات السوق عن خصائص الزائرين، والموسمية، وأداء قنوات التوزيع، وأسواق المصدر، الاتجاهات، إلخ، مع احترام سرية وخصوصية الأفراد لتحسين الفعالية التسويقية لأصحاب المصلحة المقصودين وكذلك منظمات إدارة الجهات.
- استخدام المنصات الرقمية وتطبيقات الهاتف المحمول وتخصيص اهتمام خاص على قنوات التواصل الاجتماعي لتحسين التجربة السياحية ومصداقية المعلومات والتفاعل بين الزائرين في تسويق الوجهة.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/....)

90- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة العمل المعنية بالسياحة في الكومسيك للمشاركة الفعالة في الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالسياحة والذي سيعقد في 13 فبراير 2019 في أنقرة تحت عنوان "استراتيجيات إدارة الوجهة المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" والاجتماع الرابع عشر والمزمع عقده في سبتمبر/ أيلول 2019 في أنقرة تحت عنوان "تطوير ممرات سياحية متعددة الوجهات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، مع دعوة الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة.

91- **كما أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من دول موزمبيق والسودان وغامبيا ومن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في المشروعات التالية المقرر تنفيذها في 2017 ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

– المشروع بعنوان "تعزيز قدرات العاملين في مجال السياحة الموائمة للمسلمين" سيتم تنفيذه بواسطة دولة موزمبيق بالتعاون مع مالي والسنغال،

– المشروع بعنوان "تعزيز قدرات عملاء ومنتجي الحرف اليدوية داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة السودان بالتعاون مع تشاد وجيبوتي،

– المشروع بعنوان "تطوير برنامج تدريب واعتماد في مجال السياحة الإسلامية، والسياحة، والضيافة" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة غامبيا بالتعاون مع نيجيريا والسنغال،

– المشروع بعنوان "برنامج تدريبي حول تطوير وتعزيز السياحة الموائمة للمسلمين داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" والذي سيتم تنفيذه بواسطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بالتعاون مع 18 دولة من الدول الأعضاء.

92- **كما أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من دول بوركينا فاسو ومالي وموزمبيق ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في المشروعات التالية والمقرر تنفيذها في عام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع:

– المشروع بعنوان "تعزيز مرونة قطاع السياحة ضد الأزمات عن طريق الاتصال" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة بوركينا فاسو بالتعاون مع النيجر وساحل العاج

– المشروع بعنوان "التدريب على أزمة الاتصالات في مجال السياحة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المُختارة" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة مالي بالتعاون مع أربعة دول أعضاء أخرى

– المشروع بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث للتخفيف من حدة الفقر" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة موزمبيق بالتعاون مع أربعة دول أعضاء أخرى

– المشروع بعنوان: تحسين النظام البيئي للسياحة الإسلامية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي": "تطوير الوجهة والصناعة" والذي سيتم تنفيذه بواسطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بالتعاون من 13 دولة من الدول الأعضاء.

93- رحبت اللجنة بعقد الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) خلال المدة من 5-7 فبراير 2018 في دكا/بنغلاديش، وأثنت على اختيار دكا/بنغلاديش وجابالا/أذربيجان كمدن السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2019 و 2020 على التوالي.

94- أحييت اللجنة علماً بتقرير الاجتماع السادس لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي/كومسيك للسياحة للقطاع الخاص الذي عقد في 8 مارس / آذار 2018 في اسطنبول، بعنوان "التراث الثقافي كأداة للسياحة المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" دعت اللجنة الدول الأعضاء للمشاركة في الاجتماع السابع للمنتدى الذي سيعقد في العام 2019 في اسطنبول، تركيا.

95- دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تشجيع المؤسسات ذات الصلة، وشركات السياحة ومشغلي الجولات السياحية وغيرها على مواصلة جهودها من خلال، ومن بين أمور أخرى، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

96- وإذ أحييت اللجنة علماً بعرض جمهورية إيران الإسلامية لاستضافة «مؤتمر السياحة الصحية الخامس للبلدان الإسلامية» في 2019 وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذه الفعالية.

97- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمقترحات التالية المقدمة من مملكة البحرين:

- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تنويع المشروعات السياحية واستقطاب المزيد من الاستثمارات.
- تحقيق أقصى درجات الكفاءة والفاعلية والمنافسة الدولية في القطاع السياحي
- تطوير التشريعات التي تتسم بالكفاءة وتعكس متطلبات العصر بما يضمن تدفق الاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية
- تعزيز التنسيق والتعاون الإقليمي من أجل توظيف مواقع التراث الثقافي والمحميات الطبيعية كعناصر جذب سياحية.

زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي (بند جدول الأعمال: 9)

98- إذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للزراعة في 22 فبراير/شباط 2018 في أنقرة تحت عنوان "تحسين أداء السوق الزراعية: تطوير نظم معلومات السوق الزراعية"، ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تصميم نظم معلومات السوق (إم أي إس) من خلال تقييم ومراجعة أصحاب المصلحة المستهدفين بدعم متواصل للميزانية وإطار فعال للرصد والتقييم،
  - بناء القدرات الكافية لرصد المخزون وتحليل الاتجاهات والتنبؤ بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى ذات الصلة بخلاف توفير معلومات عن الأسعار لتحسين أداء نظام معلومات السوق،
  - ربط نظام المعلومات السوقي بالمؤسسات الداعمة للسوق الأخرى و/أو أدوات إدارة المخاطر الأخرى لزيادة المنافع المتبادلة،
  - تشكيل الآليات/المنصات اللازمة لتحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين وضمان المراجعة الفعالة لجودة المعلومات المقدمة.
- (المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/....)

99- وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك للزراعة في 20 سبتمبر / أيلول 2018 تحت عنوان "تحليل هياكل تجارة الأغذية الزراعية من أجل تعزيز شبكات تجارة الأغذية الزراعية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" رحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تطوير وتنفيذ خطط الوصول إلى الأسواق التفضيلية والاتفاقات التجارية البينية والإقليمي (مثل TPS-OIC (نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي)) بهدف المساهمة في تطوير التجارة الزراعية التعاونية والمستدامة،
- بناء القدرة لجانب الإمداد وتنمية القدرة على تنمية جانب الطلب عن طريق ترشيد التدابير غير الجمركية (NTMs) لبنية هيكلية زراعية مستدامة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
- تطوير وزيادة الاتصالية الاقتصادية وكذلك الربط المادي والمعلومات لتقليل تكاليف التجارة في أسواق التجارة الزراعية من أجل تنمية تجارة زراعية مستدامة.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/...)

100- دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك للزراعة للمشاركة الفعالة في الاجتماع الثالث عشر لمجموعة عمل الكومسيك للزراعة والذي سيعقد في 21 فبراير / شباط 2019 في أنقرة تحت عنوان "مراجعة سياسات التجارة الزراعية لتعزيز التجارة الزراعية البينية" والاجتماع الرابع عشر والمزمع عقده في 12 سبتمبر / أيلول 2019 في أنقرة تحت عنوان "زيادة مرونة النظم الغذائية في الدول الإسلامية في مواجهة الأزمات الغذائية المستقبلية"، مع دعوة الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للزراعة.

101- كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من دول غامبيا وإندونيسيا في المشروعات التالية والمقرر تنفيذها في 2017 ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تقليل الفاقد من مزروعات الحبوب بعد الحصاد لتحسين أسباب المعيشة في المناطق الريفية" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة غامبيا بالتعاون مع إندونيسيا ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تحسين دخل المزارعين أصحاب الحقول الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقليل الفاقد من الإنتاج الحيواني" سيتم تنفيذه بواسطة دولة إندونيسيا بالتعاون مع بروناي دار السلام وجمهورية مصر العربية وماليزيا والسودان.

102- كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من قبل إندونيسيا وتركيا في المشروعات التالية والمقرر تنفيذها في عام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تطوير نظام معلومات السوق الزراعية لمزارعي البستنة" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة إندونيسيا بالتعاون مع ست دول أخرى من الدول الأعضاء.
- تقوم تركيا بالتعاون مع فلسطين والمغرب وتونس بتنفيذ المشروع بعنوان "تحسين خدمات إرشاد الري الزراعي".

103- رحبت اللجنة بعرض جمهورية تركيا المتجدد لاستضافة المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الربع الأخير من عام 2019 في اسطنبول، ودعت اللجنة الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذه الفاعلية الهامة.

#### التخفيف من حدة الفقر (بند جدول الأعمال: 10:10)

104- وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك لتخفيف حدة الفقر في 5 أبريل / نيسان 2018 في أنقرة تحت عنوان "جودة التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- زيادة كم ونوعية المعلمين، لا سيما ممن يُدرسون في المدارس التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء من خلال تحسين معدلات الأجور، والتدخلات التربوية، وحوافز الأداء، والتدريب، وإصلاح المناهج الدراسية،
- زيادة فعالية التعليم والتعلم من خلال اعتماد ونشر استخدام نماذج جديدة مبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تعزيز فرص التعلم الأفضل في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي بأسعار ميسورة،

- ضمان العالمية التقدمية لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مخرجات التعلم،
  - تعزيز وتدعيم المُساءلة من خلال مشاركة الوالدين وإشراكهم في مراقبة تعليم أطفالهم وتكثيف التفاعل بين الوالدين والمدرس لتحسين عملية تقديم التعليم.
- (المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/....)

105- **وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت** عقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 4 أكتوبر / تشرين الأول 2018 في أنقرة، بالتركيز تحت عنوان "تنمية المهارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التعليم المهني"، **رحبت اللجنة** بتوصيات السياسة التالية:

- تحسين وصول الطلاب/الشباب الفقراء إلى التعليم المهني من خلال إلغاء/تخفيض الرسوم المدرسية، وتقديم خطط المنح الدراسية الشهرية وتوفير المرافق الكافية (مثل الإقامة) للطلاب القادمين من المناطق النائية،
- مطابقة المهارات التي يتم تدريسها في مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني مع المتطلبات الصناعية من خلال تحديث المناهج العملية والموجهة حسب الطلب وتحسين مرافق مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني وكذلك إنشاء مركز تدريب داخل المنطقة الصناعية،
- زيادة كم ونوعية المعلمين في قطاع التعليم والتدريب الفني والمهني من خلال توفير برامج التطوير المهني والارتباط الصناعي والاعتراف بعملهم على أساس أدائه،
- زيادة الوعي حول التعليم والتدريب الفني والمهني TVET والاعتراف الاجتماعي لخريجها من أجل زيادة الالتحاق بقطاعات التعليم والتدريب الفني والمهني وخلق فرص عمل جديدة لخريجين مهرة.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/....)

106- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك لتخفيف حدة الفقر للمشاركة بفاعلية في الاجتماع الثالث عشر لمجموعة العمل الذي سيعقد في 4 أبريل/ نيسان 2019 في أنقرة تحت عنوان "الوصول إلى الخدمات الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": **نهج مؤيد للفقراء**، فضلاً عن إلى الاجتماع الرابع عشر المقرر عقده في 26 سبتمبر / أيلول 2019 تحت شعار "وفيات الأطفال والأمهات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **مع دعوة** الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر.

107- **كما أثنت** اللجنة على الجهود المبذولة من دول ألبانيا وغامبيا واندونيسيا وسورينام على نجاحها في تنفيذ المشروعات التالية عام 2017 ضمن الدعوة الرابعة لاقتراح المشاريع في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "وضع خارطة طريق لخدمة إسكان اجتماعي متكامل" والذي نفذته ألبانيا بالتعاون مع تركيا واندونيسيا،
- المشروع بعنوان "التدريب على ممارسة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة للنساء في غامبيا والسنگال وسيراليون" والذي نفذته بواسطة دولة غامبيا بالتعاون مع سيراليون والسنگال،

- المشروع بعنوان "تعزيز سبل المعيشة المجتمعية المستدامة لدعم الفقراء من خلال فتح قناة التسويق من خلال التجارة الإلكترونية" والذي نفذته إندونيسيا بالتعاون مع بنغلاديش وماليزيا وباكستان،
  - المشروع بعنوان "التأهيل المهني لرعاية الطفولة في دول مختارة من منظمة التعاون الإسلامي» والذي نفذته دولة سورينام بالتعاون مع نيجيريا وغيانا.
- 108- كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من دول غامبيا وإندونيسيا في المشروعات التالية الجاري تنفيذها في عام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "التدريب على ريادة الأعمال للمعلمين في البلدان المختارة من منظمة التعاون الإسلامي" والذي يجري تنفيذه من قبل غامبيا بالتعاون مع الكاميرون والسنغال.
  - المشروع بعنوان "تحسين نظام خدمة النافذة الواحدة للحماية الاجتماعية والحد من الفقر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" والذي يتم تنفيذه بواسطة إندونيسيا بالتعاون مع أذربيجان، وباكستان وبنغلاديش.

(i) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا

- 109- أثنت اللجنة على الدول الأعضاء التي ساهمت مؤخراً في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD مؤكدة طلبها للدول الأعضاء التي تعهد للصندوق بأن تلبية التزاماتها، كما طلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقريرها إلى جلسة الكومسيك المقبلة حول ما يحدث من نقص في الوصول إلى رأس المال المستهدف لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية.
- 110- الإشادة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك حول ملاحظات الدول الأعضاء على تحسين أداء الصندوق في خدمة هدف التخفيف من وطأة الفقر وذلك من خلال جملة أمور منها زيادة قاعدة المشروع والتواصل مع الصندوق من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع وخاصة المنحة مشاريع صغيرة/متوسطة الحجم، وتكرر طلبها إلى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) أن يأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار أثناء تخطيط برامج وأنشطته المستقبلية.
- 111- أحييت اللجنة علماً بتقارير البنك الإسلامي للتنمية (IDB) حول صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) و البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA) وتقر بالاطلاع على التقدم المحرز في البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا وتطلب من البنك الإسلامي للتنمية (IDB) إعداد تقارير التقييم حول البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA) عند اكتمال مشاريعه، مع تقديم تفاصيل حول حالة تنفيذ المشروعات في إطار هذه البرامج، بما في ذلك الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة وما إلى ذلك وتقديمهم في المنتديات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك الاجتماعات القادمة للكومسيك.

112- **وتطلب** من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية مواصلة سياسته الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

113- **كما طلبت** اللجنة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) بزيادة جهوده لحشد الموارد والدعوة من الموارد المختلفة بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

114- **رحبت** اللجنة بجهود البنك الإسلامي للتنمية في حشد الموارد من مؤسسات التمويل المختلفة لتنفيذ البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا.

115- **وبالإشارة** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للكومسيك، **كررت اللجنة طلبها** إلى البنك الإسلامي للتنمية (IDB) بالانتهاء من تخصيص التمويل لمشروع بناء القدرات القائم به مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) وذلك لإنجاز برنامج القطن في دول منظمة التعاون الإسلامي بنجاح.

#### (ii) برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

116- **أعربت** اللجنة عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إزاء بدء وتنفيذ برامج بناء القدرات والدورات التدريبية المتعددة في مختلف ميادين ومجالات اهتمام الدول الأعضاء بغية تعزيز القدرات وجودة أداء الموارد البشرية في تلك الدول، **كما دعت** المركز إلى حشد المزيد من الموارد المالية لتمويل البرنامج.

117- **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة ودعم برامج بناء القدرات المختلفة القائم عليها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET).

118- **طلبت** اللجنة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على ريادة الأعمال بما في ذلك ريادة الأعمال للمرأة في إطار منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب المهني (OIC-VET).

#### (iii) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

119- **وبالإشارة** إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، **اطلعت** اللجنة على قائمة الأنشطة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي أعدها مكتب تنسيق الكومسيك نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء، **ودعت** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى المتابعة والمشاركة في هذه الأنشطة بفعالية.



**120-** طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك جمع الأنشطة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية التي تغطي الفقر والصحة والجوع والتعليم والمساواة بين الجنسين والعمل الكريم والنمو الاقتصادي والصناعة والابتكار والبنية التحتية والتغير المناخي.

**121-** أخذت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول استطلاع الميول لأهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وتطلب من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إعداد تقرير سنوي حول التقدم الذي المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي بصدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، وفقاً لما قرره الدول الأعضاء، لتقديمه إلى الجلسات الوزارية للكومسيك، كما تطلب من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إعطاء أهمية خاصة لتطوير القدرات الإحصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء ضمن إطار عمل برنامج بناء القدرات الإحصائية في منظمة التعاون الإسلامي StatCaB.

#### توطيد أو اصر التعاون المالي (بند أجددة العمل: 11)

**122-** وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في 29 مارس / آذار 2018 في أنقرة تحت عنوان "دور الصكوك في أسواق رأس المال الإسلامي" ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تطوير الإطار القانوني والتنظيمي التمكيني لأسواق رأس المال الإسلامية وتعزيز التعاون القوي بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في السوق لتحسين النظام البيئي لإصدار الصكوك.
- تطوير البنية التحتية للأسواق و الإطار الضريبي الحالي لتعزيز إصدار الصكوك عند الحاجة.
- تطوير قاعدة مستدامة للسيولة لدعم الطلب على الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتسهيل تنوع أطراف السوق على جانب الطلب في سوق الصكوك.
- تشجيع الإمداد المستدام لإصدار الصكوك من القطاع الخاص من أجل تعزيز تنوع الصناعة على جانب العرض وتوسيع منحنى العائد،
- تطوير عملية حوكمة سلسلة متوافقة مع الشريعة لتيسير عملية تسريع إصدار الصكوك، وتحسين وضوح هياكل الصكوك، وتعزيز الابتكار في المنتجات، وبناء ثقة السوق، وزيادة الوعي بالسوق بين ممارسي الصناعة.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

123- وفيما أحيطت اللجنة علماً وثمّنت انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في 25 أكتوبر / تشرين الأول 2018 في أنقرة تحت عنوان " إدارة الصناديق الإسلامية" ورحبت اللجنة بالتوصيات التالية المتعلقة بالسياسات:

- تطوير التدابير الرئيسية (تطوير الخطط الرئيسية والأنشطة الترويجية، إلخ) لدعم نظام إيكولوجي قابل للاستمرار للصناديق الإسلامي،
- وضع أطر تنظيمية وإشرافية وأطر قوية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لضمان الامتثال والنمو وحماية مصالح أصحاب المصلحة على وجه الخصوص،
- تشجيع إنشاء صناديق مؤسسية لزيادة الطلب على الصناديق الإسلامية،
- تشجيع تطوير إطار ضريبي تيسيري لتأمين التزامات قوية من جانب العرض والطلب لتعزيز مكانة تنافسية للصناديق الإسلامية.

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

124- دعت اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي بحضور الاجتماع الثاني عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي والذي سيعقد في 28 مارس / آذار 2019 في أنقرة تحت عنوان "تمويل البنية التحتية من خلال التمويل الإسلامي" والاجتماع الثالث عشر والمزمع عقده في 17 أكتوبر / تشرين الأول 2019 في أنقرة تحت عنوان "تحسين قطاع التكافل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، مع دعوة الدول الأعضاء التي لم تسجل بعد إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي.

125- كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من دول نيجيريا وتركيا في المشروعات التالية والمقرر تنفيذها في عام 2018 ضمن الدعوة الخامسة لاقتراح المشاريع في إطار آلية الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "التدريب والمبادئ التوجيهية بشأن إصدار الصكوك" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة نيجيريا بالتعاون مع غامبيا وتوجو،
- المشروع بعنوان "تحسين حماية المستهلك المالي في دول منظمة التعاون الإسلامي" والذي سيتم تنفيذه بواسطة دولة تركيا بمشاركة 11 دولة من الدول الأعضاء.

(i) *منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي*

126- رحبت اللجنة بتقرير الاجتماع الثاني عشر لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي الذي استضافته بورصة اسطنبول في 11 سبتمبر / أيلول 2018 في اسطنبول.

127- **وإذ أحيطت اللجنة علماً** بقرار المنتدى حول إعادة تسمية المنتدى باسم "منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي (OICEF)".

128- **أحيطت اللجنة علماً** بالإيجاز المقدم من منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي بجهود فريق العمل المعنيّ بالمعادن الثمينة لتسريع مشروع بورصة الذهب لدول منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاستفادة من البنية التحتية المطوّرة حديثاً للتداول والحفظ في بورصة اسطنبول، وذلك كخطوة سابقة لتأسيس بورصة الذهب لدول منظمة التعاون الإسلامي، **وطلبت** من أمانة المنتدى إحراز التقدم الإعدادات الفنية لتأسيس بورصة الذهب لدول منظمة التعاون الإسلامي وتقديم تقرير بذلك إلى الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك.

129- **دعت اللجنة** الدول الأعضاء المهتمة إلى تقديم الدعم الفعال لفريق عمل المنتدى المعنية بالمعادن الثمينة لوضع اللمسات الأخيرة على الأعمال الضرورية من خلال تسريع عملية تنسيق الأطر التنظيمية.

130- **رحبت اللجنة** بعرض بورصة اسطنبول التي تتولى الأمانة لمنتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي باستضافة الملتقى الثالث عشر للمنتدى في عام 2019 في اسطنبول، **وطلبت** من جميع الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

131- **طلبت اللجنة** من بورصة اسطنبول بصفتها الأمين العام لمنتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (IDB) لمواصلة العمل من أجل تعزيز مؤشر (S&P OIC/COMCEC Shariah 50) ومؤشراته الفرعية المحتملة وتطوير منتجات وخدمات فعالة تعتمد على المؤشر.

132- **كما طلبت اللجنة** من الدول الأعضاء أن تدعم بنشاط مجموعة عمل المنتدى المعنية بالمؤشرات بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الترويج لمؤشر (S&P OIC/COMCEC Shariah 50) ومؤشراته الفرعية المحتملة من خلال نشر المؤشر على المواقع الإلكترونية الرسمية لبورصاتهم.

#### (ii) **التعاون فيما بين الجهات الرقابية على الأسواق المالية**

133- **رحبت اللجنة** بتقرير الاجتماع السابع لمنتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك الذي استضافه مجلس أسواق رأس المال في جمهورية تركيا في 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2018 في أنقرة.

134- **رحبت اللجنة** بالجهود التي بذلتها مجموعات عمل منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك والمعني ببناء القدرات وتطوير الأسواق ومحو الأمية المالية ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته، والإسهام في إنجاز ولايات فرق العمل وتعيين أشخاص بالتعاقد لمتابعة أعماله.

135- **واستذكراً** إلى القرار المتعلق الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، أحيطت اللجنة علماً بالبيان الموجز الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع

للكومسيك حول تأسيس المنصة العقارية الإلكترونية / بورصة الكومسيك العقارية بين الأعضاء المهتمين في منظمة التعاون الإسلامي. **وطلبت** من المنتدى / أمانة المنتدى إنجاز التحضيرات القانونية والإدارية والتقنية لتأسيس لمنصة الإلكترونية العقارية للكومسيك/ بورصة الكومسيك العقارية قبل الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك.

**136-** **واستذكراً** للقرار المتعلق الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك، **دعت** الجلسة الدول الأعضاء المهتمة بالمشاركة بنشاط في تأسيس المنصة العقارية الإلكترونية / بورصة الكومسيك العقارية ودعتهم إلى تحديد الجهات المصريح لهم بها وإخطارهم لأمانة المنتدى قبل الاجتماع الخامس والثلاثين لاجتماع لجنة المتابعة التابعة للكومسيك.

**137-** **رحبت** اللجنة بعرض مجلس الأسواق المالية في تركيا التي تتولى الأمانة العامة لمنتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك باستضافة الملتقى الثامن للمنتدى في عام 2019، **وطلبت** من جميع الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في هذا الملتقى.

### (iii) **التعاون بين المصارف المركزية والسلطات النقدية**

**138-** **أخذت اللجنة علماً** ببيان الاجتماع السادس عشر للبنوك المركزية والسلطات المالية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المدة من 23-25 سبتمبر / أيلول 2018، **كما أخذت علماً** بقرار الاجتماع المذكور لمواصلة أنشطته كـ "منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي – الكومسيك".

**139-** **ورحبت** اللجنة بعرض البنك المركزي التركي، الذي يتولى الأمانة العامة لمنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي - الكومسيك باستضافة الاجتماع الأول في عام 2019، **وطلبت** من جميع الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

**140-** **أثنت** اللجنة برامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بين البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في مختلف جوانب التعاون **وطالبت** المركز بمواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

**تبادل الآراء حول "تيسير التجارة: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" (بند جدول الأعمال: 12)**

**141-** **رحبت** بالتوصيات المتعلقة بالسياسات حول «تيسير التجارة: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي».

(المرجع: رقم الوثيقة OIC/COMCEC/.....)

### موضوع الدورة المقبلة لتبادل وجهات النظر

142- قررت اعتماد «تشجيع نظم الغذاء المستدامة في الدول الإسلامية» كموضوع لتبادل وجهات النظر في الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك للزراعة في اجتماعها الثالث عشر، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من أجل التوصل إلى توصيات ملموسة بشأن السياسات المتعلقة بهذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك.

### تاريخ الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك (بند جدول الأعمال: 13)

143- تقرر عقد الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة في 24-25 أبريل / نيسان 2019 في أنقرة بتركيا والدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك في الفترة 25-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في اسطنبول في تركيا.

### ما يستجد من أعمال (البند: 14)

144- ودعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في باكو في أذربيجان.

-----

-----